

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

وَحُكْمُ هَذَا الْبَابِ أَنْ يَرْفَعَ بِالْأَلْفِ نِيَابَةً عَنْ الضَّمَّةِ وَأَنْ يَجْرِيَ وَيَنْصَبَ بِالْيَاءِ الْمَفْتُوحِ مَا قَبْلَهَا الْمَكْسُورَ مَا بَعْدَهَا نِيَابَةً عَنْ الْكَسْرِ وَالْفَتْحَةِ نَحْوَ جَاءَ الزَّيْدَانِ وَرَأَيْتُ الزَّيْدَيْنِ وَمَرَرْتُ بِالزَّيْدَيْنِ وَكَذَلِكَ تَقُولُ فِي الْهِنْدَانِ وَإِنَّمَا مَثَلْتُ بِالزَّيْدَانِ وَالْهِنْدَانِ لِيُعْلَمَ أَنَّ تَثْنِيَةَ الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ فِي الْحُكْمِ سَوَاءٌ بِخِلَافِ جَمْعِهِمَا السَّالِمِ .
وَمِنْ شَوَاهِدِ الرِّفْعِ قَوْلُهُ تَعَالَى (قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ نَمُوتَ
إِنَّا عَلَيْهِمَا)